

## النهاية في غريب الأثر

{ هوا } ... في صِفَتِهِ E [ كَأَنَّ مَا يَهْوِي مِنْ صَدَبٍ ] أَي يَنْدَحَطُّ وَذَلِكَ مِشْئِيَّةُ الْقَوِيِّ مِنَ الرَّجَالِ . يُقَالُ : هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا بِالْفَتْحِ إِذَا هَبَطَ . وَهَوَى يَهْوِي هُوِيًّا بِالضَّمِّ إِذَا صَعِدَ . وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَهَوَى يَهْوِي هُوِيًّا أَيضاً إِذَا أُسْرِعَ فِي السَّيْرِ .

( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبُرَاقِ [ ثُمَّ انْطَلَقَ يَهْوِي ] أَي يُسْرِعُ .

( س ) وَفِيهِ [ كُنُذْتُ أَسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ ] الْهَوِيُّ بِالْفَتْحِ : الْحَيْنُ الطَّوِيلُ مِنَ الزَّمَانِ . وَقِيلَ : هُوَ مُخْتَصَمٌ بِاللَّيْلِ .

( س [ ه ] ) وَفِيهِ [ إِذَا عَرَّسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا هُوِيًّا ] ( فِي أ : [ هَوَى ] ) الْأَرْضِ [ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهِيَ جَمْعُ هُوَّةٍ وَهِيَ الْحُفْرَةُ وَالْمُطَمَّئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ لَهَا الْمَهْوَاةُ أَيضاً .

( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ [ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا قَالَتْ : وَامْتَحَ مِنْ الْمَهْوَاتِ ] أَرَادَتْ الْبَيْتَ الْعَمِيقَةَ . أَي أَنَّهُ تَحَمَّلَ مَا لَمْ يَتَحَمَّلْ لَأَنَّهُ غَيْرُهُ .

( س ) وَفِيهِ [ فَأَهْوَى بِرِيدِهِ إِلَيْهِ ] أَي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَأَمَالَهَا إِلَيْهِ . يُقَالُ : أَهْوَى يَدَهُ وَبَرِيدَهُ إِلَى الشَّيْءِ لِيَأْخُذَهُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

- وَفِي حَدِيثِ بَيْعِ الْخَيْتَارِ [ يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَيْعِ مَا هَوِيَّ ] أَي مَا أَحَبَّ . يُقَالُ مِنْهُ : هَوِيَّ بِالْكَسْرِ يَهْوَى هَوِيًّا .

- وَفِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ :

- فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْحُلُومُ عَوَازِبُ .

أَي خَالِيَّةٌ بِعَيْدَةِ الْعُقُولِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى [ وَأَفْنَدَتْهُمُ هَوَاءٌ ]